٤ر٢١٣
ص ٠ ب

صحيح البخاري ،تأليف البخاري ،محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ • بخط محمد بن عبدالقادر بن عبدالقادر امقار، سنة ١٢٨٣هـ - ١٢٨٨هـ

خ ١-٨ ،٨مج (٢١٧، ٢١١، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٢٢، ١٩١، ٢٧٤، ٢٢٤ ق) ١٤س ٢٢×٥ر١٧سم

٥٣٦١

نسخة جيدة ،خطها مغربي مقروء • طبع
الاعلام ٦ :٢٨٥ معجم المطبوعات ١ :٥٣٤
١ - الكتب الستة ،الحديث أ - المؤلف د - تاريخ النسخ هـ - الجامع الصحيح للبخاري

ن. خ

الحمد لله وحده فلا بال الانقياد الا لله من الكتاب

بالصدق والعمل من يعهد على أن لا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب

أبواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن يونس عن الحسن عن
أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام
رسول الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى
بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من
لا ينكسفان لموت أحد وإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف
ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد
عن إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ

قال

قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه أن الشمس والقمر لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما
فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم
قال نا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات إبراهيم
فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس فقام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام

ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال
السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال

صح والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد

يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب

النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال أنا معاوية
ابن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال أنا يحيى بن أبي كثير قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو
قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة
جامعة

باب

خطبة الإمام في الكسوف

وقالت

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال
نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله
عليه فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله
عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده
فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع
ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات
في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله
ابن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة
فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح

[illegible]

قال أجل لأنه أخطأ السنة. باب

من يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر. حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت
الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من
القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة.

باب

قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه. حدثنا قتيبة قال نا

حماد

حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكن يخوف الله بهما عباده. لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن
عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بها عباده. وتابعه
أشعث عن الحسن. وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو
بكرة عن النبي صلى الله عليه. باب

(في الهامش: يخوف بهما عباده صح)

التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن يهودية
جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول
الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم

ركع ركوعا طويلا فقام فقياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا فقام فقياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر

باب

طول السجود في الكسوف

حدثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد
الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين
في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت
سجودا قط كان اطول منها

باب

صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى

ابن

ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي
صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما طويلا نحوا
من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة وتناولت (تناول)
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار
منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان

لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا
قط

باب

صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله
فقلت آية فأشارت أن نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب
فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار ولقد أوحي إلي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال
لا أدري ايتهما قالت اسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فأما المؤمن او الموقن لا أدري أي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا

فقد

فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق او المرتاب لا أدري أيتهما قالت اسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب

من احب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب

صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
ابنة عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك
الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع
ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس

وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب
القبر

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم صح

باب
لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام

[illegible] يكون ابن [illegible]
ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي
[illegible]

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع
رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون
ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى
الصلاة

وسلم

باب
الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام
وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا
تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم
شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

ما رأيته

باب الدعاء في الخسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
ابو الوليد قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب

قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة نا هشام قال أخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن أسماء قالت
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد

باب

الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه فصلى ركعتين حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا

يونس

يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى
بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
وإنهما لا يخسفان لموت أحد فإذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى
يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له إبراهيم مات
فقال الناس في ذاك

باب

الركعة الأولى في الكسوف أطول

باب

صب المرأة على
رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى
حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن يحيى
عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس
أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول

خ فالأول

باب

الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا ابن نمر سمع ابن شهاب

عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته
فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين
وأربع سجدات وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن
عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال
وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما
صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ
صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير
وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

أبواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد
فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى
جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد بن
ابن ابراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود
وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر

قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ
رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا باب

سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والإنس ورواه ابن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر
قال نا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه
سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد
فيها حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذيب قال نا يزيد بن عبد

الله

بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى
الله عليه والنجم فلم يسجد فيها باب

سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت
يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه سجد لم أسجد

باب سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال
اسجد فإنك إمامنا فيها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا
السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع
جبهته باب

ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال أنا عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد
ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب

من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت
لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال
عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون
طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا
عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي
قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد
وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء

السجدة

السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد
فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود
إلا أن نشاء

باب

من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا بكر عن أبي
رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد
فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال
أسجد بها حتى ألقاه

باب

من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال أنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عاصم وحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يقصر
فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا
مع النبي صلى الله عليه من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى
رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي بكر
وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال
نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه آمن ما كان بمنى ركعتين حدثني قتيبة قال نا عبد كذا

لواحد

عبد الواحد عن الأعمش قال نا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول
صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود
فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وصليت
وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين ح
مع عمر بن الخطاب ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي
العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه لصبح
رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه هدي تابعه
عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا
إسحاق قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا

مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا آدم قال نا
ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها
حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا
حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر
وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة [نة]
أربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر — الصلوات
وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان — لعروة فما بال

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد
الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر يؤخر
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله
إذا أعجله السير وزاد الليث نا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر
يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ
على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال — ل
سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه إذا
أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى
يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم
من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب

حيث توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الأعلى
قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا

يصلي على راحلته حيثما توجهت به. أخبرنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله أخبره ان النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع
وهو راكب في غير القبلة. حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا
وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها
ويخبر ان النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن
دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ
وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن

شهاب

شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما
يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه يسبح على
الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته
نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب

صلاة التطوع على الحمار

حدثنا أحمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال نا أنس
ابن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته
يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير
القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه فعله لم أفعله. رواه ابن
طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي
صلى الله عليه فلم أره يسبّح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عيسى بن حفص
عن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه فكان
لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك

سالم

رواية لعل الحموي ساقط من
مع رسول الله صلى الله عليه

باب
من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر
قال أنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى
الله عليه صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه
يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه صلى السبحة

بالليل

بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه كان يسبّح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ
برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء إذا جدّ به
السير وقال إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان رسول الله يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على
ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص
بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يجمع بين
صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص
عن أنس جمع النبي صلى الله عليه

باب

هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال نا حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب

يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا حسان الواسطي

قال

قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما فإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب

إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثني قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب

صلاة القاعد

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا حدثنا أبو نعيم

قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة
فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا
روح بن عبادة قال أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه
سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد وزاد
قال سمعت أبي قال أنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين
وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال
إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف أجر القاعد

باب

صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث قال أنا حسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر

مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد
فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف أجر القاعد

باب

إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه
حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني
الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم
تستطع فعلى جنب

باب

إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل

قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا
من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي
جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين
آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت
نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

بـــــ

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن
عبد الله قال انا سفيان قال انا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك

الحمد

الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت
المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال (سفيان) وزاد عبد الكريم أبو أمية
ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر ح وحدثني
محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال
كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على رسول
الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على النبي صلى الله عليه

وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه
فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر
واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من
النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى
عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم
خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع
على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن الاسود بن قيس

قال

قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة او ليلتين
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب
ابن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه فقالت امرأة
من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن
ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى

الله عليه ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا
شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو
مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن
يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى
قط وإني لأسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المومنين أن رسول الله
صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة
فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج اليهم رسول
الله صلى الله عليه فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج
اليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت

حدثنا أبو نعيم قال انا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة
يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه
فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا عمرو بن دينار أن عمرو بن
أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاصي أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث
قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى
النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع
الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال انا أبو الأحوص عن الأشعث قال
إذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن إسماعيل قال انا إبراهيم
بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

باب

من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من
سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة فصليا فقلنا لانس كم
كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل
خمسين آية

باب

طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى
هممت بأمر سوء قلنا ما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله
عليه حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين
عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه كان اذا قام للتهجد من
الليل يشوص فاه بالسواك

باب

كيف

كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى
مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه
ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني اسحاق قال انا عبيد الله
قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سألت عائشة
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى
ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

ابن عبد المجيد الحنفي صح

خ وركعتا

باب قيام النبي
صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله

علم أن لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال
ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول
الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى
نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء من الليل مصليا الا رأيته ولا
نائما الا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد

باب

عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان
على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث

النفس

النفس كسلان حدثنا مؤمل قال نا اسماعيل قال نا عوف قال نا
أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال أما
الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى
أصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه

باب

الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه من يستغفرني فأغفر له باب

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه صدق سلمان حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني سليمان قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عايشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا خرج

توضأ صح

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا

عايشة

عايشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عايشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز

ابن شهاب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر
فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
قال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم تذكر
بما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

باب

ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر عن الأوزاعي ح
وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك

قيام

قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال نا الأوزاعي قال
حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن مثله
وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن أبي
العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه ألم
أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت
ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا
فصم وأفطر وقم ونم

باب

فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني
عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة
عن النبي صلى الله عليه من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله

والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو
دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة
وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه إن أخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك ابن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج
عن أبي هريرة حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه كأن بيدي قطعة
إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين
أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا
عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى رؤياي فقال

النبي

النبي صلى الله [عليه] نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي
من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا
أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه أرى
رؤياكم قد تواطت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر
الأواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي
صلى الله عليه العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين
ولم يكن يدعهما أبدا

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني
أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن باب

من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني سالم
أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فإن كنت
مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب

ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال
يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل
اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي
الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من
القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك
من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام

الغيوب

الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن إبراهيم
عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه إذا دخل
أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا
آدم قال نا شعبة قال أنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام
يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن
سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال أصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الا
سطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال أبو هريرة أوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه
وأبو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

قائما صح

باب

الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أبو النضر حدثني
عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة
حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال

سفيان

سفيان هو ذاك

باب

تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب

ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة
ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن
عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد
بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن
عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل

قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن — الكتاب

باب

التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين
بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد
الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة أن
النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت — سجدتين
ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب
عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

باب

من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت
أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر
وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق
قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر
قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا إخاله حدثنا آدم
قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه يسبح سبحة الضحى وإني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا
شعبة قال انا عباس عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن
حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر. حدثنا
علي بن الجعد قال انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل
من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه اني لا استطيع الصلاة معك فصنع
للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه
ركعتين وقال فلان بن فلان (عبد الحميد بن المنذر) بن جارود لانس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى.
فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم.

ملكوا بن روح ابو محمد الجريري معا

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين
قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها. حدثتني

حفصة

حفصة ان النبي كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين. حدثنا
مسدد قال انا يحيى قال انا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة.
تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة.

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال
حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة. حدثنا عبد
الله بن يزيد قال انا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال
سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا
اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله
على عهد رسول الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الان قال الشغل.

باب صلاة النوافل

جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل
مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري ثنا
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول إني كنت أصلي لقومي بني
سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه
قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له إني أنكرت بصري وإن
الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت
أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه سأفعل
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول
الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر
وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع يصنع
له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر
الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك

منافق

٢٠

منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذاك ألا
تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم إنما
نحن فوالله لا نرى وده وحديثه إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه
فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله
عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي
أبو أيوب قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك
علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك عن
إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت
حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما
سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث
فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة

باب
التطوع في البيت

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن

قال

نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا
تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك
عن قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة حدثنا علي قال
نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
الأقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن رباح
وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه
إلا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

قال
ح حدثنا
حدثنا

حدثنا

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال أنا أيوب عن نافع
أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم بمكة فإنه
كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد
قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى
يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا
وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا
أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب

من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثني موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت
ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله باب

إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن
نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب

فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي باب

مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عبد الملك قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي
صلى الله عليه فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها

روضة

زوجها

زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد
صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا
تشد الرحال الا الى مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

ثلاثة مساجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

استعانة اليد في الصلاة اذا كان

من امر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع
ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي كفه على رسغه
الأيسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه
بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم

اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه صح

بيده

استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا
حدثنا ابن نمير قال نا إسحاق بن منصور قال نا هريم بن سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا

إبراهيم

إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى عن إسماعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني
قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب

ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف
وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم
فتؤم الناس قال نعم إن
شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول وأخذ الناس
بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان
أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله

عليه في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى

باب من سمى
قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى قال نا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن
عبد الصمد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود
كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول
الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب
التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري

عن

عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح
للرجال حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء

باب
من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر
ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه حدثنا بشر بن محمد قال
أنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا
هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج
إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه
حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك
اليوم

باب

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم
أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم
أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس وكانت
تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت
من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس
من أبوك قال راعي الغنم

جمع مومسة

هو الصغير [illegible]

باب مسح الحصا في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال
حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله

هو بشر بن المفضل

عن

عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع
أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو
يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حدثنا محمود قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه
صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله
منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت
قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا

آدم قال أنا شعبة قال أنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية

فبينا أنا على جرف نهر إذا جاء رجل يصلي فإذا لجام دابته بيده فجعلت

الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي

فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف

الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات

أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أراجع مع دابتي أراجع

أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي حدثنا

محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت

عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله ﷺ

فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح

بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما

آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد

رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفا

من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم

بعضها

بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي

سيب السوائب

باب

ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي ﷺ في سجوده في كسوف

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع

عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل قبلة

المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا

يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره

حدثنا محمد قال أنا غندر قال أنا شعبة قال سمعت قتادة

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي

ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب

من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي ﷺ

باب

إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب

لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب

رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع

أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك
أن تصلي حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي (صح حين اليك صح)
بين يدي رسول الله صلى الله عليه

باب

الخصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال نهى عن الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى
عن هشام قال نا محمد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه أن يصلي (يُنهى صح)
مختصرا

باب

تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا إسحاق بن منصور

قال

قال نا روح قال نا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض
نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في
الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت
أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد
وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عثمان
ابن عمر قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس
أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه البارحة
في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة
كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه

وتكلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين

أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد
فقال ليس في حديث أبي هريرة باب

من يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر
ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم
أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل
يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم
تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد
الله ابن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه
قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة

ط عن ابن شهاب عنهم في أصله وكبر بالحمرة قاله ع

وهو

وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه
ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير باب

إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا
سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا
قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا
لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب

السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله

عليه قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب

إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن
بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل
لها إنا أخبرنا أنك تصلينهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنها وقال
ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على
عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم
بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم
دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي
بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين

وأراك

وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده
فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد
العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان

باب

الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج
رسول الله يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت
الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس
وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال
وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في
صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار

اليه رسول الله صلى الله عليه يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق
انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
أحد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين
اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة ان يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي
تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها الى السماء فقلت
آية فقالت برأسها اي نعم حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن
ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له أسنان فتح لك والا لم يفتح
لك حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الاحدب
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني
آت من ربي فأخبرني او قال بشرني انه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا عمر
ابن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول ابي قال نا
الله صلى الله عليه من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب

الأمر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع

ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم
وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم
الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق. حدثنا محمد قال أنا
عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت
العاطس. تابعه عبد الرزاق قال أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب

الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته
قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد (منازل بني الحارث بالخزرج)
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وهو
مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال

بأبي

بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها. قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا
عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه فإن محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول
إلى الشاكرين. والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها
أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها. حدثنا
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه
أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه
في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد
أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت
بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله

(قال أبو عبد الله ... خارجة ... أم العلاء ...)
(عبد الله التوني)

لأرجو له الخير، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي، قالت: فوالله لا أزكي
أحدا بعده أبدا. حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث مثله. وقال نافع
ابن يزيد عن عقيل: ما يفعل به. وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر. حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال: لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي، وينهوني
والنبي صلى الله عليه لا ينهاني، فجعلت عمتي فاطمة تبكي، فقال النبي صلى الله عليه: تبكين أو لا تبكين، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
حتى رفعتموه. وتابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع
جابرا.

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي
في اليوم الذي مات فيه، خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا. حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
ابن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه: أخذ الراية زيد فأصيب ثم

فقال النبي صلى الله عليه تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة

أخذها جعفر فأصيب ثم

ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب، وإن عيني رسول الله صلى الله
عليه لتذرفان، ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له.

باب

الإذن بالجنازة

وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه: ألا آذنتموني.
حدثني محمد قال نا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن
ابن عباس قال: مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده، فمات
بالليل فدفنوه ليلا، فلما أصبح أخبروه، فقال: ما منعكم أن تعلموني؟
قالوا: كان الليل فكرهنا، وكانت ظلمة، أن نشق عليك، فأتى قبره فصلى
عليه.

باب

فضل من مات له ولد فاحتسب

وقول الله تعالى: وبشر الصابرين

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد
العزيز عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه: ما من الناس من مسلم يتوفى

قال

له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وقال شريك
عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال نا شعبة قال
نا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله
عليه اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد
كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان حدثنا علي
قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

باب

قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر
النبي صلى الله عليه بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب

غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس
المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته
وقال النبي صلى الله عليه المؤمن لا ينجس حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن
سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه حين توفيت ابنته (زينب) فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور
فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال
أشعرنها إياه يعني إزاره

باب

ما يستحب أن يغسل وترا

حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن
محمد عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه

فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وقال ايوب وحدثتني حفصة
بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا و
خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء وكان
فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب

يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله
في غسل ابنته ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها

صح
باب مواضع الوضوء من الميت
حدثنا يحيى بن موسى قال وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه
قال لنا ونحن نغسلها ابدءوا بميامنها ومواضع
الوضوء منها صح

باب

هل تكفن المرأة في ازار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او
خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا

وآذناه

وآذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب

يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا
آذناه فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة
عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او
اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها
ثلاثة قرون

باب

نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر المرأة حدثنا احمد
قال ثنا ابن وهب قال انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين

حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة
قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب

كيف الإشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال أنا ابن جريج أن أيوب أخبره
قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية امرأة من الأنصار من اللاتي
بايعن النبي صلى الله عليه قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه
فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغتسل
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني قالت
فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك
ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن
سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

باب

باب

يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية
قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه تعني ثلاثة قرون وقال وكيع
عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب

يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

يجعل

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا
حفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه
فأتانا النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور
فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها

باب

الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا

تخمروا

ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبدا (ملبيا)

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه
فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه
فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال
أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن
أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه

بين خيرتين على الاستغفار

باب

الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة أثواب سحول كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني

أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص
ولا عمامة باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس
فيها قميص ولا عمامة باب

الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط
من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان
أجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا
إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه
فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة
لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة

باب

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سعد بن

إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن

عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه

بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط

أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا

ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

عن أبيه إبراهيم

باب

إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه

أو قدميه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا

الأعمش نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس

وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب

ابن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه

به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج

رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من

الإذخر

باب

من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل

أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها

أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها

فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فجسها فلان

فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه

وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه

إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب

اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن أم
الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب

إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت
بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن
زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة
بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا
لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد
عليه أربعة أشهر وعشرا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة

أخبرته

أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت
جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب
من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب

زيارة القبور

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال
مر النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله
عليه فأتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك
فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب

قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي
صلى الله عليه كلكم راع ومسئول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت
عائشة ولا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله تعالى وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها
لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا
تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن
القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان
عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه
إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما
أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي
بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو

عاصم

عاصم قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا
لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر
قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو
طلحة أنا قال فانزل في قبرها حدثنا عبدان قال نا
عبد الله قال أنا ابن جريج قال أنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال
توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس
وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي
فقال عبد الله بن عمر لعثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله لعمرو بن
عليه قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر
يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء
إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل
فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه
فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه إن الميت يعذب

المؤمنين

ببعض بكاء أهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة
فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه إن الله ليعذب
المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال إن الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن
أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت إنما مر رسول
الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها
وإنها لتعذب في قبرها حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن
مسهر قال أنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب
عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله
عليه قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب
على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم قال أنا سعيد بن عبيد
عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كذبا علي ليس
ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد
الأعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة وقال آدم عن
شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء
بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف
عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت صائحة
فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت

حتى رفع

الملائكة تظله بأجنحتها. باب

ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب

رثاء النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك

فقلت

فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن مات بمكة

باب

ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم ابن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن بريء منه محمد صلى الله عليه إن رسول الله صلى الله عليه بريء من الصالقة والحالقة والشاقة

باب

ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار قال أنا عبد الرحمن قال نا سفيان عن

ابن عمر عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب

من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي
صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه
الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء
جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه
فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت

أنه

أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك
رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثنا
عمرو بن علي قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الأحول عن أنس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه حزن حزنا قط أشد منه

باب

من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب إنما
أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا بشر بن الحكم قال نا
سفيان بن عيينة قال أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج
فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت
فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو
أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح

اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان
يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة
أولاد كلهم قد قرأ القرآن ـــــــ باب

الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة ونعم
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة
الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر
عند الصدمة الاولى

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا

الحسن

الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال نا قريش هو ابن حيان
عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه

باب البكاء عند

المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن
الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية

أهله فقال أقد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما
رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال ألا تسمعون إن الله
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى
لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب
فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب

ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال
نا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول
لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس
النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل
فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن
فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية
أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد

ابن

ابن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه قال فاحث في أفواههن التراب
فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا حماد
قال نا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه
عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم
وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين أو ابنة أبي سبرة وامرأة
معاذ وامرأة أخرى

باب

القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري
عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا
رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري
أخبرني سالم عن أبيه قال أنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع

باب متى

يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه

حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب

من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال

فإن قعد أمر بالقيام حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا به فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه

قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

باب

السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها
وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. عن

باب

قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد عن أبيه
أنه سمع أبا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول إذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني

وإن

وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق.

باب

من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب

الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم
فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا الشيباني عن الشعبي
قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه أتى على قبر منبوذ فصفهم
وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر

ابن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من
الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف
قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب

صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال
متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في
ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا
فيهم فصلى عليه

باب

سنة الصلاة على الجنائز

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا

ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت
الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث
يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى
الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل
والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح
الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وإمام حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني
من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه (في الهامش: مصففنا)
فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب

فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن
هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط
حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا

يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة رض يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال
أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة رض وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة
فرطت ضيعت من أمر الله باب

من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رض فقال سمعت
النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال
نا أبي قال نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج
أن أبا هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى
يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين

باب

صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زائدة
قال نا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله
عليه قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصفنا
خلفه ثم صلى عليها باب

الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة رض قال نعى لنا رسول
الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه
فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رض قال إن النبي صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه
برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند
المسجد باب

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره
سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا
فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد
الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مسجدا لولا ذلك أبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا مساجد

باب

الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا
عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على
امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها عليها

باب

أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين
عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب

التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم
كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم
وكبر عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان
قال نا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة
النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة

أصحمة صحمة أصحبة
وتابعه عبد الصمد

باب

قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرا بفاتحة الكتاب على الطفل اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا
وأجرا حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد
عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال
انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة

باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال حدثني سليمان
الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا
أبا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال نا حماد بن
زيد عن ثابت عن ابي رافع عن أبي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يقم رجلا او امراة
في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم كان يكون في المسجد يقم المسجد
فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني

فقالوا

فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى
قبره فصلى عليه

باب
الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد ح وقال لي
خليفة نا ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع
نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا
وأما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا
دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه الا الثقلين

باب
من أحب الدفن في الارض المقدسة او نحوها

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس

عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه
فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه فقال ارجع فقل
له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب
الطريق عند الكثيب الأحمر ۞ باب

۞ الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا ۞

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن بليلة قام
هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا
عليه ۞ باب ۞

۞ بناء المسجد على القبر ۞

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما
اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة

يقال

يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله ۞

۞ باب ۞

۞ من يدخل قبر المرأة ۞

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن أنس قال
(ام كلثوم)
شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه جالس
على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال
أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه
يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا ۞ باب

۞ الصلاة على الشهيد ۞

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا

للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا
فيها

باب دفن
الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال ثنا الليث قال ثنا ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب
من لم ير غسل الشهداء

حدثنا

حدثنا أبو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه ادفنوهم في دمائهم
يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب
من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لأنه في ناحية ملتحداً معدلاً ولو كان مستقيماً كان
ضريحاً حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الليث
ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما
قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلهم وأنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد
الله كان رسول الله صلى الله عليه يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر
أخذاً للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال
جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير ثنا

الأمر قال حدثني من سمع جابرا

باب

الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب

هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر

بن

ابن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء

عليه

ستة أشهر غير هنية

عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته
في قبر على حدة

باب

اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب

إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل

يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع
المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين
قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال

لبابة بنت الحارث الهلالية

انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن
عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد
تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال
آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله
عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن
تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في
قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى
الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع
من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو

أن رسول

فرفصه

خبأ

في قطيفة

مضطجع له فيها زمزمة أو زمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال
إسحاق الكلبي وعقيل زمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم
النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند
رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم
فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عبيد الله
سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان
وأمي من النساء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن
شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة
الإسلام إذا استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من
أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله ما من مولود

بلا إذن وسماع ابن صياد من أبي ذر

وقال عقيل رمرمة

يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام

إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال أبو هريرة فطرة الله
التي فطر الناس عليها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم

باب

إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما
حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده
أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى

عليه وسلم لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند
الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه

باب

الجريد على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال
خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي
يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم
أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت
قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس

على

معاوية

على القبور حدثنا يحيى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول
وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا
فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه

حوله يخرجون من الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت
حوضي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش
إلى نصب يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنُّصب واحد
والنَّصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا
عثمان قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه

عط

فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما

منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت

شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل

فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان

منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة

فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة

ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب

ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة

عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير

الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به

في نار جهنم وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن [illegible]

قال نا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف أن يكذب جندب

عن

عن النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني

عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب

قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي

يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب

ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن

ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول

دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله

صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد

قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله

صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت

فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها

فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا
يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه
يومئذ والله ورسوله أعلم

باب

ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له
الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض
حدثنا عفان بن مسلم قال ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله
ابن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر

وجبت

وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة
فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت
يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب

ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم
أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون
هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب
عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن

في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في
عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم
قال نا أبي عن صالح قال نا نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله
عليه على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو
أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة قالت
إنما قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق
وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة قال سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن
يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك
الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى

الله

الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب
القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء ابنة أبي
بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر
التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا
عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أنس
بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه قال إن العبد إذا وضع
في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول
أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك
الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له
في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه

غير الثقلين . باب

التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال انا يحيى قال انا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها . وقال النضر انا شعبة قال انا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا معلى قال انا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر . حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال انا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال .

باب

عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا

حدثنا قتيبة قال انا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا .

باب

الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة .

باب

كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال انا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه

سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شي الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق

باب

ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من الولد لم
يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية قال انا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الناس مسلم يموت
له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع
البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه ان له مرضعا في
الجنة

باب

ما قيل في اولاد المشركين

وقال ابو هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من
حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة
يقول سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا آدم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها
جدعاء حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جرير بن حازم قال جدعاء
قال انا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى
صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد صلاة
قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى احد منكم رؤيا

فقال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأر
ض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن
موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم
على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر
فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما
هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب ثقب
مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نار فإذا اقترب
ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم
وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى

في

في فيه فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة
دارا بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني
الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
الثقب يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر
آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذلك منزلك فقلت دعاني أدخل منزلي
قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب

موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

الليلة

باب

موت الفجأة بغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت

نفسها

نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب

ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر

ابن عيينة عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما
حدثنا فروة قال حدثنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط
عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا
وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال
لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه ما هي إلا قدم عمر رضي
الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا
تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم
المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن
مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل
قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع
فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني
وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر

الذين

الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو
الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير
المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت
ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم
حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل
من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى
لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب

ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا
إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة

ليا

ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه
تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس
حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه فقال يأمرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم
إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك
فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم

[هامش: قال صح]
[هامش: عن]
[هامش: خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صح]

وترد

٧٨

وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن عثمان
ابن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى
الله عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله
عليه أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله
أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون
محمد غير محفوظ إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان
ابن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة
فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة
عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا حجاج قال نا حماد بن زيد

قال ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان
تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان
وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال ثنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها

الى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان
قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق

باب

البيعة على ايتاء الزكاة

فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين حدثنا
ابن نمير قال ثنا ابي قال ثنا اسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب

اثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون
حدثنا الحكم بن نافع قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم
يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها

تطؤه باخفافها وتاتي الغنم
على صاحبها على خير ما كانت اذا لم
يعط فيها حقها

أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته
لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله ثغار
على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت
حدثنا علي بن عبد الله قال نا هاشم بن القاسم قال نا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله
يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين بشدقيه
يبخلون الآية

باب

ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه

ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد نا حدثنا
أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
فقال أعرابي أخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة
قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة

فلما

2

فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثني إسحاق بن يزيد
قال أنا شعيب بن إسحاق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن
يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد
يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني
علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت على ثلاث مراحل من المدينة
بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي
عثمان أن أقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني
قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثني
عياش قال نا عبد الأعلى قال نا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف

ابن قيس قال جلست ح وحدثني اسحاق بن منصور قال انا عبد
الصمد قال حدثني ابي قال نا الجريري قال نا ابو العلاء بن الشخير
ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملإ من قريش فجاء رجل خشن
الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين
برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى
يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من
حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا
لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا
يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال رسول الله
صلى الله عليه قال لي يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس
ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه يرسلني في حاجة
له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير
وان هولاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم
عن دين حتى القى الله

العظم الرقيق على طرف الكتف

باب

باب
إنفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني
قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه
الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب
الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه
شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب
لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل
الا من كسب طيب

لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

باب
الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة إلى قوله ولا هم يحزنون
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله
إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء فلوه
عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه
مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه

باب
الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت

حارثة

حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فإنه يأتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا أبو اليمان بها
قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا يقبله صدقة
أرب لي حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم النبيل قال أنا سعدان
بن بشر قال نا أبو مجاهد قال نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي
بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه فجاءه رجلان أحدهما
يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه
أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة
بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله عز
وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم

أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين
أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثني محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء .

باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون أموالهم إلى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال نا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري
قال نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة
كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين يجدون

الا

إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى قال نا أبي قال نا الأعمش
عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرنا
بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فتحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم
لمائة ألف وحدثني سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثني بشر بن
محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عبد
الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها
ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه
البنات بشيء كن له سترا من النار . باب

فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي

يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة إلى الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة نا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه قلن للنبي صلى الله عليه أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد إنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب

صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية

باب

باب صدقة السر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها الآية باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب

إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا إسرائيل قال نا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن معن

باب

الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا

عليه

عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب

من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين حدثني عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب

لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج

وأهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق
والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله
عليه من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله
وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه عن إضاعة المال
فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن
تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن

يغنه

يغنه الله ○ وعن وهيب قال نا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه بهذا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه ح ونا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو على
المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى
فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ○

باب

المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية

باب

من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن
الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فأسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة

ان ابيته فقسمته

بيت

باب

التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل
قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا

تلقي

عبد الواحد قال نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال نا أبو بردة بن
أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا جاءه السائل
او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما
شاء اخبرنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى عليك حدثني
عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم
عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه فقال لا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب

الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن الفتنة قال
قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل
في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي

والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والصوم

عن المنكر قال ليس هذا اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس
عليك بها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح
قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان
نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من

تعني قال نعم كما أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب

من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث
بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال
النبي صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير

باب

أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا تصدقت
المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الأمين الذي

ينفذ

ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي
أمر له به أحد المتصدقين

باب

أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت
زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا منصور والأعمش عن أبي وائل
عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه تعني إذا تصدقت المرأة من بيت
زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن
شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه إذا أطعمت المرأة
من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما
اكتسب ولها بما أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما
اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب

قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى

وصدق بالحسنى

فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية اللهم أعط منفقا مال خلفا حدثنا اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

باب

مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله

عليه

عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان

ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن صح

باب

على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

في رواية المستملي عند العلامة على فليعمل بالمعروف ومن لم يجد

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة قال نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب

قدر كم يعطي من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت
إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء فقالت لا إلا ما
أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

نسيبة تلك

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس
أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني محمد بن
المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع
أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس
في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله
عليه بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وأما خالد احتبس أدراعه وأعتده
في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن
صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص
الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه
ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال
نا إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله
صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه
بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي
وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

وأعتده
كتب

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال
سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

زكاة الابل

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا

علي

علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا
سال رسول الله صلى الله عليه عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل
لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيا باب

يترك

من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان
انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله من بلغت
عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت

وعنده حقة

لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي أمر الله
بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت
ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين
إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس
وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين

ففيها

ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن
يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم
في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين
ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث
فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع
العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

باب

لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس إلا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثنا ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب
له التي أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار

ولا تيس إلا ما شاء المصدق باب

أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال
عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه
الحق باب

لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن
القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما بعث معاذا على اليمن
قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة
الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات

في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة من
أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم
أموال الناس باب

ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس
فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل
صدقة باب زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها
خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون أصواتكم كما تجأر البقرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن المعرور
بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إليه قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله
غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها

أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت عليه أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس
رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب

الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه له أجران أجر القرابة والصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه
الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله

صلى

عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل عن مالك رايح حدثنا
ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن
أبي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى
ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار
فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من
ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه
فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال
نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان
عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق
من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه صدق ابن مسعود زوجك

وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب

ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب

ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وحدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد قال نا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب

الصدقة على اليتامى

حدثنا

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب

الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمر بن حفص قال

نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة
عبد الله قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث
عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله
عليه فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام
في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه أيجزي عني أن
أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله
عليه فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه فوجدت امرأة من الأنصار على
الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه
أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل
فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال
نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قلت
يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم
فلك أجر ما أنفقت عليهم

باب

باب

قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى
أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية
في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه إن خالدا احتبس أدراعه
في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه على إبل الصدقة
للحج حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما
ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم
تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن
عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها
تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه
ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله

باب

الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه

حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال انا عبد الله

قال

قال انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني [ثم سألته فأعطاني] ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي

باب

من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت

غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب

من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت
حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة
لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن
فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وزاد
عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى
بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما
محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب عن النعمان بن راشد
عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه في المسألة

باب

قول الله عز وجل لا يسألون الناس إلحافا

وكم

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم
إلى قوله فإن الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس
المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي
أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا
إسماعيل بن علية قال نا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني
كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء
سمعته من النبي صلى الله عليه فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة الأموال وكثرة السؤال حدثنا [المال]
محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا منهم
لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه فساررته

فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم
غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا
قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره أحب
إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل
بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى
الله عليه بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي
الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله
غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا
قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا
يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل

الناس

الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا أبو صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو
أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة تبوك فلما جاء
وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه
اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة أوسق فقال لها أحصي
ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة
ولا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح
شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة
كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه قال
النبي صلى الله عليه إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل

بجبلي

فلما قال ابن بكار كلمة معناه أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور
بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث
ابن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا ۝ وقال سليمان بن بلال حدثني
عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد
عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أحد جبل يحبنا
ونحبه ۝ قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم
يكن عليه حائط لم يقل حديقة ۝

۝ باب ۝
۝ العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ۝

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء والعيون
أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد

الله

الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت
السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم
إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه لم
يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل ۝

۝ باب ۝
۝ ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ۝

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل
الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة ۝

۝ باب ۝
۝ أخذ صدقة التمر عند صرام النخل ۝

وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ۝ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي
قال نا أبي قال نا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول

الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا
من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك
التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فجعلها
فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون صدقة

باب
من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه

وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب
فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن
لم تجب حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله
بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن
أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى

يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى المتصدق
خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب
تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله
عليه فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع
شيئا تصدق به إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه
برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا
هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب

الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وجد النبي
صلى الله عليه شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال
النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما
حرم أكلها حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد
مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه فقال
لها النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي
صلى الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة

ولنا

ولنا هدية

باب

إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله
عليه على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا
نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها
حدثني يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها
صدقة ولنا هدية وقال أبو داود أنا شعبة عن قتادة سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه

باب

أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء
حيث كانوا

حدثنا محمد قال أنا عبد الله قال أنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

باب

صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة

وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة الى قوله سكن لهم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن

في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس
في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا
فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل
الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما
نشرها وجد المال

باب

في الركاز الخمس

وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس
وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي
الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة
وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض
السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت
من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن

الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن
وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس
أن يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار وفي الركاز الخمس

والبئر جبار والمعدن جبار صح

باب قول الله تعالى

والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال أنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه
رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه

باب

استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن
أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى

الله

الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه فأتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة
تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس

باب

وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو
عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن
مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه بعبد الله بن أبي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر

وَرَأَى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن قال نا محمد بن جهضم قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمر
بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر
صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير
والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب

صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا
من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب

صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من

شعير

شعير

باب

صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم
عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو
صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب

صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد
الله قال أمر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا
من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب

صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال نا
سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح

عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا
من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية
وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم قال نا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر
قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا
أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد
عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن

نافع

فرض

عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على
الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس
به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة
من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى
إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم أو بيومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا
من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب

قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

فجاجا الطرق الواسعة حدثنا أحمد بن عيسى قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل

حين

حين تستوي به قائمة حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا أبو الوليد قال نا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب

الحج على الرحل

وقال أبان نا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه حج على رحل وكانت زاملته

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا أيمن بن نابل قال نا القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت

باب

فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا خالد قال أنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب

فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال حدثني

زيد

زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه لأهل نجد قرن ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

قرنا

باب

قول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ورواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

مكة

باب

مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل

اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن
كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب

ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال يهل أهل المدينة من ذي
الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال أنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم
فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها

باب

١٠٩

باب مهل أهل نجد

حدثنا علي قال أنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن
أبيه وقت النبي صلى الله عليه ح وحدثني أحمد قال أنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام
مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى
الله عليه قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب

مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال أنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن
أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله
حتى إن أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن
ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب

ذات عرق لأهل العراق

حدثني علي بن مسلم قال أنا عبد الله بن نمير قال أنا عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير فتح هذين المصرين
المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن
طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم
فحد لهم ذات عرق باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله

ابن

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان
عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب

خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك — خ واد مبارك

حدثنا الحميدي قال أنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا
أنا الأوزاعي قال أنا يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس
يقول إنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق
يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر قال أنا فضيل بن سليمان قال أنا موسى

ابن عقبة قال أنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه رُئي
وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة وقد
أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق
وسط من ذلك

باب

غسل الخلوق

ثلاث مرات من الثياب وقال أبو عاصم أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله
عليه حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة
ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله
صلى الله عليه ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله
محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي

برجل.

برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في
عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث
مرات قال نعم

حجته

باب

الطيب عند الإحرام

وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم
الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال
عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم
على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها
حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع
بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه لإحرامه

حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت وحله

باب من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب

الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة
قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه
يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد
ذي الحليفة

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات القميص

ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس
الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من
المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا
تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر
طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف
للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب

عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا
المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى
على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند
الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا
من رءوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه
امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب

من بات بذي الحليفة حتى يصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا هشام بن يوسف قال انا ابن جريج قال حدثنا ابن المنكدر عن انس بن

مالك

مالك قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى
أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا قتيبة قال
نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه
بات بها حتى أصبح

باب

رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة

قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أنا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس

باب من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة

وقال أبو معمر نا عبد الوارث قال نا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه إسماعيل عن أيوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

دهنة

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال
ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في
الوادي يلبي

باب

كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل
المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة
وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى
النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه مع

عبد

عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا

باب

من أهل في زمن النبي صلى الله عليه

كإهلال النبي صلى الله عليه قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه
عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن
علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت
مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه من
اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه فقال لولا أن
معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله
عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد وامكث
حراما كما أنت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس

ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه إلى قومي
باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى
الله عليه قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي
فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل
وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل
حتى نحر الهدي. باب

قول الله تعالى الحج أشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. يسألونك
عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقال ابن عمر أشهر الحج شوال
وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم
بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا
محمد بن بشار قال نا أبو بكر الحنفي قال نا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن
محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في أشهر الحج

وليالي

وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن
منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا
قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله بلغ
عليه ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على
العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك
يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما
شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله
عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا
في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت
ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا
عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
ثم ائتيا هاهنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت
وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم
فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة

باب

التمتع والإقران والإفراد في الحج

وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان قال نا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه
ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه
من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن
قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت
يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت
ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة
ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى
حلقى أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة
فلقيني النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها
أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن

عائشة

م محل

هـ قلت

عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول
الله صلى الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى
كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان
ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه لقول أحد حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون
المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه صبيحة
رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن
المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب

عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه فأمرني بالحل حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه أنها
قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم قال
نا شعبة قال أنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس
فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه فقال
لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا
التي رأيت حدثنا أبو نعيم قال نا أبو شهاب قال قدمت
متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من
أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال مكية
حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه
يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم

بطواف

بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان
يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله
ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة
فقال علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه قال
فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب

من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا
يقول نا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن
نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

باب
التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني
مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن تمتعت
قال رجل برأيه ما شاء. باب

قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري نا أبو معشر البراء قال نا عثمان
ابن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل
المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا
فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء
ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى
يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من
المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا

الهدي

١١٩ يجد

الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين
الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنه نبيه وأباحه للناس غير
أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج
التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر
فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب
الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا أيوب عن
نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي
طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك. باب

دخول مكة نهارا أو ليلا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني

نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة
وكان ابن عمر يفعله. باب

من أين يدخل مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا
ويخرج من الثنية السفلى. باب

من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي
بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن
المثنى قالا نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من
أسفلها حدثني محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء

كدا وخرج من كدا

من

من كداء من أعلى مكة حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال أنا عمرو عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من
كداء من أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأكثر
ما يدخل من كدا وكانت أقربهما إلى منزله حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه عام
الفتح من كداء من أعلا مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كدا وكان أقربهما
إلى منزله حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه
دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما
وأكثر ما يدخل من كدا أقربهما إلى منزله قال أبو عبد الله كداء وكدا
موضعان. باب

كداء

فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعا
كفين والركع السجود إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم حدثني عبد

الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك
على رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري
فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال لها عن
ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت
يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه ما أرى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم حدثنا
مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن
عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت الجدر

هو

١٢١

هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا
ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف
أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال لي رسول الله لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته صلى الله عليه
على أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا
وقال أبو معاوية نا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن
عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا أن قومك
حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج
منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت
به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم

جرير صح

حجارة كأسنمة الإبل قال فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت
معه الحجر فأشار إلى مكان فقال هاهنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة
أذرع أو نحوها

باب

فضل الحرم

وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا
علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة إن هذا
البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته إلا من عرفها

باب

توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى إن الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف

فيه

فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم البادي الطاري
معكوفا محبوسا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول
الله أين تنزل في دارك فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث
أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن
الكافر قال ابن شهاب وكان يتأولون قول الله إن الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض

بمكة صح

كذا في أصل سمع وفي بعضه وكانوا

باب

نزول النبي صلى الله عليه مكة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد قدوم مكة منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
الحميدي قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من الغد يوم النحر وهو بمنى
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب
وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني
المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله
عليه وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن
شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه

هو يحيى بن عبد الله بن الضحاك نسب لجده قاله ابن حجر

باب قول الله تعالى

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
إلى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل
شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا زياد بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال

قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما
تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه
من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا
أحمد قال نا أبي قال نا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله
ابن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال أبو عبد الله سمع قتادة
عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال
عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول
أكثر

هو أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال
نا سفيان قال نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح

وحدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر

لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك

باب

إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب

من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا

باب

من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهم الله أما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد

ابن

ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه ان يرملوا الأشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الأشواط كلها الا الإبقاء عليهم

باب

استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا أصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن
أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله
ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا
مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام
هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما
قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب

استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه
الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب

باب

من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال
ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس
إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن
الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد قال أنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
إلا الركنين اليمانيين

مهجور

باب

تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال أنا
ورقاء قال أنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال
لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا
مسدد قال أنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام
الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال أرأيت

إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه
يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو
عبد الله الزبير بن عربي كوفي والزبير بن عدي بصري

باب
من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما أتى على
الركن أشار إليه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما
أتى الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد
الحذاء

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين
ثم خرج إلى الصفا

بيته صح

حدثنا

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن
ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى
الله عليه أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت
مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه
وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا
الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة أنس قال نا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا طاف
في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين
ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان إذا طاف
بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى
بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي نا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام

النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله
عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب
قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة
من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت
انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن
كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة
أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة
تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا
إسماعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب
مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني

سليمان

يخالطن صح

قال ع صوابه وأبت أن تستلم قال وكن يخرجن متنكرات بالليل كذا رواه عبد الرزاق عن ابن جريج وجدته معتبرا

سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير
ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه بيده ثم قال قده بيده

باب

إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره
فقطعه

باب

لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي
أمره عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر

باب

صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسماعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربن امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب

من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدثنا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب

من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب

من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول
قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم
خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب

الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر
بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا
الحسن بن عمر البصري قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة
عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر
حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى
اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند طلوع
الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال نا عبيدة

بن

بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير
يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير
يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله
عليه لم يدخل بيتها الا صلاهما باب

المريض يطوف راكبا

حدثني اسحاق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة قالت (عن ام سلمة)
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ
بالطور وكتاب مسطور باب

سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا ابو ضمرة قال نا عبيد

الله عن نافع عن ابن عمر استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى
الله عليه ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فأذن له حدثنا اسحاق
قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه جاء
الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله
صلى الله عليه بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون
ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها
فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى أضع
الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان
ابو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا
فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثني

محمد

محمد قال أنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول
الله صلى الله عليه من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان
يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى وأما الذين جمعوا
بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عمر
وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك
عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه فحال كفار ر

فإن حِيلَ بيني وبين البيت فإن حِيلَ بيني وبينه أفعلْ كما فعل رسول الله
صلى الله عليه فقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم
أني قد أوجبتُ مع عمرتي حجا ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا. نا
قتيبة قال نا ليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذاً أصنع كما صنع رسول الله صلى
الله عليه إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر
البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت
حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر
ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر
فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال
ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه.

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن

الحارث

الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال
قد حج النبي صلى الله عليه فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين
قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ
به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته
أول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم
حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم
لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم
آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم
فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم
من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا
تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني
أمي أنها أقبلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن
حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعلهما من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة
فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح
ألا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت
كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه ألا يتطوف بهما ولكنها
أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة
فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج
أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله
الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه الطواف
بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن
فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذ لعلم
كرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا

والمروة

وإن والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن
الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف
بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية
كليهما قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كلاهما في الذين كانوا يتحرجون
يتحرجوا أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا
أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
حتى ذكر بعد ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب

ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين حدثنا
محمد بن عبيد قال أنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا طاف الطواف الأول خب
ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت
لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الر

قبل أنه كان يخرج من عنده حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان
عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني
عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت
ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثنا أحمد بن محمد قال انا عبد الله انا عاصم قلت
لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لأنها
كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال
إنما سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين

قوته

قوته ۝ زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب

تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت
قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت
ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
ح وقال لي خليفة نا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه هو وأصحابه بالحج وليس
مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه
هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه
أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي
فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال

لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لـ
حللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق
بحج فأمر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج حدثنا مؤمل قال نا اسماعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت
اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على احدانا بأس ان
لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألتها او قالت
سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه ابدا الا قالت
بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كذا وكذا قالت نعم بابا

بيبا

بيبا فقالت لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور فقال
والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فيشهدن
فقلت آلحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الإهلال

من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية فقال قال ابن عمر
إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر
قدمنا مع النبي صلى الله عليه فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا
مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال
عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة اهل الناس إذا رأوا
الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه
يهل حتى تنبعث به راحلته

باب

أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا اسحاق الأزرق قال نا سفيان

عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول
الله صلى الله عليه أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين
صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا
علي سمع أبا بكر بن عياش قال نا عبد العزيز لقيت أنسا وحدثني
إسماعيل بن أبان قال نا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم
التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه
هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله (بن عبد الله)
الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته
حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني عن حارثة
ابن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن أكثر ما كنا
قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا

سفيان

سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم (ومع أبي بكر)
الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتين متقبلتين (ركعتان متقبلتان)

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سالم قال سمعت
عميرا مولى أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت (عن أم الفضل)
إلى النبي صلى الله عليه بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه
سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا
اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر (كان)
المكبر منا فلا ينكر عليه باب

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم
عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة
قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج
فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر
الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال
صدق

باب الوقوف بعرفة على الدابة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد
الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله
كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر
بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين
الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن
عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو
زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الآن قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج

فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجّل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب
الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو نا محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرًا لي وحدثنا مسدد قال نا سفيان
عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرًا لي فذهبت
أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه واقفًا بعرفة فقلت هذا والله
من الحمس فما شأنه ها هنا حدثنا فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس
والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل
الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها
فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانًا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات
ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في
الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا

إلى

عرفات

باب
السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه
قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في
حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال
هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة متسع والجمع فجوات
وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول
بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى
بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه حيث
أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله
أتصلي قال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر

بالشعب الأيسر أخر رسول الله صلى الله عليه ثم دخل فبال ثم توضأ ولم
يصل حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن
محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد أنه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه
الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه
الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة
أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف
الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله
ابن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ
الجمرة

باب

أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الإفاضة
وإشارته إليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا إبراهيم بن سويد قال حدثني
عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي

قال

قال قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة
فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار
بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع
أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب

الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن موسى بن عقبة
عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة
فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل
بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة

ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن
مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا يحيى بن سعيد قال نا عدي بن ثابت قال حدثني
عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله
عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب

من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان
بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها
ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى رجلا فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم
الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال إن النبي كان حين
صلى الله عليه كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد وقتهما
ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله

عليه

عليه يفعله

باب

من قدم ضعفة أهله بليل

فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر حدثنا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن
عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون
الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم
من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا
الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه نا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل حدثنا علي قال نا
سفيان أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم
النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة أهله حدثنا مسدد
عن يحيى عن ابن جريج قال نا عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت
ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني

هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في
منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى
الله عليه أذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا
عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي
صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا أبو
نعيم قال نا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا
المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه سودة أن تدفع قبل حطمة
الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت
رسول الله صلى الله عليه كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به

الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس

باب
متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني
عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة

بغير

بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها
حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد
الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى
الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم
قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا
المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه
الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب
السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة
العقبة يوم النحر

الصلاة

باب
متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن
المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير

وأن النبي صلى الله عليه خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

باب

التلبية والتكبير غداة النحر

حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حتى
قال أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه أردف
الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير
ابن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله
عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب

فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي

إلى قوله حاضري المسجد الحرام حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا
النضر قال أنا شعبة قال أنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني

بها

بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن
ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه
قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب

ركوب البدن لقوله تعالى

والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صواف فإذا وجبت جنوبها إلى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت
البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير
وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة
ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها
بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية حدثنا مسلم بن إبراهيم

صح فقال إنها بدنة فقال اركبها

قال أنا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال
اركبها ثلاثا. باب

من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع
بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول
الله صلى الله عليه فأهل بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق

ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه بالعمرة إلى الحج

الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه مكة قال للناس من
كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله
فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى
أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى

الصفا

الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء
حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة
أخبرته عن النبي صلى الله عليه في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل
الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه.

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله
بن عبد الله بن عمر لأبيه أقم فإني لا إيمنها أن تصد عن البيت قال إذا
أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة
من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما
شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى أحل منهما جميعا.

باب

من أشعر وقلّد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلّده وأشعره بذي الحليفة
يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا
أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه زمن الحديبية في
بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلّد النبي صلى الله عليه
الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال أنا أفلح عن
القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم
قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له

باب

فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل
أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا

عبد

عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال أنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت
عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يهدي من المدينة
فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب

إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم
بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا أفلح بن حميد
عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه
ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة
فما حرم عليه شيء كان له حل

باب

من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان
كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه
ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة

ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي النبي (رسول) صلى الله عليه
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم
يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت أهدى النبي صلى الله عليه مرة غنما حدثنا أبو النعمان قال
نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه فيقلد الغنم ويقيم في أهله
حلالا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن المعتمر
وحدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله
عليه فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم قال نا
زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي
صلى الله عليه تعني القلائد قبل أن يحرم

باب

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن
القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال أنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى
ابن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه رأى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها
يساير النبي صلى الله عليه والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال
عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع
جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال

أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب

من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل
له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت
عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد
أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى
قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم
منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة
بطوافه الأول قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه

باب

ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى
بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما
هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم
فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب

النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال نا عبيد
الله بن عمر عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر
رسول الله صلى الله عليه حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث
بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله
عليه مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدن قياما وضحى
بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا

باب نحر الإبل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
ابن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال
ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وقال شعبة عن يونس أخبرني
زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا
سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى
الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها
فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى
بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه بيده

سبعة

سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين حدثنا مسدد
قال نا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن
رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا
استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه فقمت
على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها
وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
علي قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أقوم على البدن
ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن

ابن مسلم عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن
عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة
بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب

وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا إلى قوله فهو خير له عند ربه وما يأكل من البدن وما
يتصدق وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء
الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع

جابر

جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال
حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج
حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف
بالبيت ثم أحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور بن
زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن
يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا
أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله

عليه قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت
قبل أن أرمي قال لا حرج . وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم أخبرني
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه . وقال القاسم بن يحيى حدثني
ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه . وقال عفان أراه
عن وهيب قال نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه . حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه فقال رميت بعد ما أمسيت
فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج . حدثنا عبدان
قال أنا أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم
قال بم أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه قال أحسنت
انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس
ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته
له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول

الله

صح وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد عن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه

الله فإن رسول الله صلى الله عليه لم يحل حتى بلغ الهدي محله .

باب

من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت
من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر .

باب

الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن
عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه في حجته . حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين . وقال
الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله

حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد
قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم
اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد
الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال حلق
النبي صلى الله عليه وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه بمشقص باب

تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال
أخبرني كريب عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه مكة أمر أصحابه أن لما قدم
يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه الزيارة إلى الليل

ويذكر

ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يزور البيت أيام
منى وقال لنا أبو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال اخ
عبيد الله نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه
منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي
قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود
عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب

إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم
والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد

ابن جريج قال نا عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسأل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال
اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة
الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال
اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم
ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا
حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا ابن
جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام إليه رجل
فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل
كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي

صل

صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل
ولا حرج حدثني إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو
بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه على ناقته فذكر الحديث تابعه
معمر عن الزهري

باب

الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان
قال نا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس يوم
النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا
قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر

قال نا شعبة قال أنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب بعرفات ح تابعه ابن عيينة عن
عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر قال أتدرون
أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال نا
يزيد بن هارون قال أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي

صلى

صلى الله عليه بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا
يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا بلد
حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام
أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله
حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله
عليه يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر
فطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا
هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه ح وحدثني يحيى
بن موسى قال نا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أذن ح وحدثنا محمد بن عبيد

الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان قال نا الأعمش بهذا

فقال صح

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

عن عبد الرحمن صح

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى

بالشجرة اعترض حتى رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا
والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب

إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس
عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا
ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه يفعله

باب

رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه
كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا
يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر

يكبر كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها . قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله
يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله .

باب

الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن
القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول
سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم
ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديه .

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف
عن الحائض . حدثنا أصبغ بن الفرج قال أنا ابن وهب عن
عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب

الى

١٥٥

إلى البيت فطاف به . تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة
أن أنس حدثه عن النبي صلى الله عليه .

باب

إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال أحابستنا هي قالوا
إنها قد أفاضت قال فلا إذاً . حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن
أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم
حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك فندع قول زيد قال إذا وندع
قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا
أم سليم فذكرت حديث صفية . رواه خالد وقتادة عن عكرمة .
حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول

إنها لم تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه رخص لهن حدثنا
أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله
عليه فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من
كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي وطاف من كان معه
فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر
قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين
بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور
قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت — خ مكان
مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم
النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة
أو أنا مصعدة وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى قال نا إسحاق بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن
عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي
صلى الله عليه أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم
النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال
بن طالب قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن
أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه أنه صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت — خ منزلا
إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه ليكون أسمح لخروجه تعني
بالأبطح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى — بشيء
الله عليه

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة

والنهر والبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى
بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا أو معتمرا
لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ
به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم
ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن
الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه
ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث
قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل
بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي
بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك
في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه

باب

من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل بات
بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان
يذكر أن النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب

التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال أنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن
عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم
كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا
حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال
فانفري قال أبو عبد الله وزاد لي محاضر نا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر

الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت
حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت
طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن أحللت قال
فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها
لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العمرة إلى العمرة كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد
سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي
صلى الله عليه قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني
عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال أنا
أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله

باب

كم اعتمر النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال أنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة
وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة أناس
ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال أربع إحداهن في رجب فكرهنا
أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة
يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال
يقول إن رسول الله صلى الله عليه اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت

يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن
الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب
حدثنا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة قال سألت أنسا كم
اعتمر النبي صلى الله عليه قال أربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث
صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة
إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة سألت أنسا فقال اعتمر النبي صلى الله
عليه حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا هدبة قال نا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا
التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان قال نا شريح بن
مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء
ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه قبل أن يحج وقال سمعت

البراء

البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس
يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت
اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها
وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في
رمضان حجة أو نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب
منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت
لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة
فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه فقال ارفضي
عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل

يحيى
في رواية ابن ... للأصيلي وحده ...

معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفتها فأهللت بعمرة فكان عمرتها

باب

عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وأن النبي صلى الله عليه أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو

استقبلت

استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد

باب

الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من أحب أن يهل بعمرة فليهلل ومن أحب أن يهل بحجة فليهلل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه

فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة
الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها
فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد
ح وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي
إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج

هل يجزئه من طواف الوداع حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد
عن القاسم عن عائشة خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا
بسرف فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن
يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه
ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله

عليه

عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت
العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى
الحرم فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى
بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج
متوجها إلى المدينة باب

يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى
بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة
وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في
ووددت عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه فستر بثوب ووددت أني قد رأيت
النبي صلى الله عليه وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى
النبي صلى الله عليه وقد أنزل عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه

له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة
اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنقوا الصفرة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث
السن أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه
الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو
اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما
أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا

ثم

وانق

ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل
عن عبد الله بن أبي أوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة
طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة
أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال
لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر
عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد
الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال
أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا

والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به
حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا
بقول النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا
أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت
أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا
معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا
وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا
من العشي بالحج

موضع بمكة

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر
على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم

الأحزاب

الأحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن أسد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة استقبلته أغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج إلى مكة يصلي
في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق أهله كان
لا يدخل إلا غدوة أو عشية

باب لا يطرق أهله إذا دخل المدينة

بلغ

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه أن يطرق أهله ليلا

باب

من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة

حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير

درجات

باب قول الله وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب

المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

يعجل

قال أخبرني محمد بن جعفر

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى

يبلغ الهدي محله ○ وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه ○ قال
أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء ○

باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله
ابن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله
صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء قال أنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم
ابن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش
بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك
وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق رأسه وأشهدكم
أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت
وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وأنا معه

من أهل

فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد
أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى
وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال
له لو أقمت بهذا حدثنا محمد قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية
ابن سلام قال نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر
رسول الله صلى الله عليه فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله
صلى الله عليه إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا
○ وعن عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن
عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث
نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه
بدنه وحلق رأسه باب

من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على
من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل
ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع
ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله
وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه
لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من
كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج
من الحرم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر قال حين
خرج الى مكة نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال
ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا
واحدا ورأى ان ذلك مجزيا عنه واهدى باب

قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا ا

او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما
الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعله آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة

منه أكبر أو انسكه بشاة **باب**

قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين

حدثنا أبو نعيم قال نا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى
الله عليه بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال أيؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق رأسك أو احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان
في هذا وبه أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه صم الآية فمن كان منكم
ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك مما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية
فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت
أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو

أطعم

أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا إسحاق قال أنا روح قال نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى
الله عليه رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك
قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها
وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى وهم
الله عليه أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام

وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح قال حدثني عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يسقط
على وجهه مثله **باب**

قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت
أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا

البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا
الله الذي إليه تحشرون باب

وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله

ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك
قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال

نا

نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى
الله عليه فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار
وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأ
كلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه أرفع فرسي
شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت
النبي صلى الله عليه قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول
الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا
دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال
للقوم كلوا وهم محرمون باب

إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر

أصحابي بحمار وحشي فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه
الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت
برسول الله صلى الله عليه وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه
شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله
عليه فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه حتى تعهن
أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة
الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت
يا رسول الله إنا اصطدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله
عليه لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب
لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا صالح بن كيسان عن أبي محمد
سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة من المدينة على ثلاث
ح نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن
أبي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم

فرأيت

فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا بوقع
لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار
من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم
لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وهو أمامنا فسألته فقال كلوه
حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا
ها هنا

باب
لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عثمان هو
ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم
أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر
فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ
رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا
فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم

الجبل تارة فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا
وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها
أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحمها قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال
فكلوا ما بقي من لحمها باب

إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن عبد
الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله
عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه
قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب

ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم

في

في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه ح وحدثنا قال أنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت — مسدد
ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله
عليه يقتل المحرم ح وحدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال
رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب
والفأرة والعقرب والكلب العقور وحدثنا يحيى بن سليمان قال — والحدأة
حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن
في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه في غار بمنى
إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه
لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها

فابتدرناها فسبقتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق
ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من
الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو
بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا
قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي
وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار

وقد

وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل
لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد
قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا
الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها
هو أن ينحيه من الظل ينزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

حدثنا محمد بن المثنى قال عبد الوهاب وقال أبو شريح
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن أبي شيبة

قال انا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان
هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا
الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي
ابن عبد الله قال انا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ثم
سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا
خالد بن مخلد قال انا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحي

جمل

جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال انا الاوزاعي قال حدثني
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد
الله بن يزيد قال انا الليث قال انا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله
عليه لا تلبسوا القمص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس الا
ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا
تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس
وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت
برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم
ابن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل
المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان
رسول الله صلى الله عليه يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده
على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب

فصب

فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته
صلى الله عليه يفعل

باب

لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس
سراويل للمحرم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد (المحرم)
قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه ما
يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب

إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد

عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد الازار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء اعتمر رسول الله
صلى الله عليه في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة
ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من
غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن

مالك

مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب

اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا
ابو الوليد قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه فاتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او نحوه كان عمر
يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع
في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله
النبي صلى الله عليه

واثر صفرة خ
عليه اثر صفرة خ

باب

المحرم يموت بعرفة

ولم يامر النبي صلى الله عليه ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته

أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
أو ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع
عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه
فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم
ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

فا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت
إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان
على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة ح وحدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة
الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار

عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه فجاءت امرأة من
خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي يصرف وجه الفضل
الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد
سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من
جمع بليل حدثنا اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله
صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت
عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع

النبي

النبي صلى الله عليه وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال انا
القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد نا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لأزواج النبي صلى الله
عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال (يعني)
نا عبد الواحد قال نا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن
عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال
لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد
إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه حدثنا ابو النعمان قال نا
حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه (عن ابن عباس)
لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل
يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج
معها حدثنا عبد الله قال انا يزيد بن زريع قال نا حبيب المعلم عن

عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه من حجته قال لأم سنان
الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر
يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن جريج
عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال
نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد
غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول
الله صلى الله عليه أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه فأعجبنني وآنقنني
أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم
يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى

باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني

ثابت

ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا
قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن
عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى
الله عليه فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان
أبو الخير لا يفارق عقبة قال أبو عبد الله نا أبو عاصم عن ابن جريج عن
يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا أبو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم
أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم
من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا

لا يحدث فيه حدثا

فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قدم النبي صلى الله عليه المدينة فأمر ببناء
المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان
عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال
حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه بني حارثة
فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه حدثنا
محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي
صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن

مواليه

مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قال أبو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي
الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك
حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما

ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها مثا
إلا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على
وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن
أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون

أي يسيرون أو يسوقون ومعناه التحرك ويخرجون من المدينة إلى غيرها من المواضع

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد
الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال أنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت
سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد أهل المدينة
أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا ابن شهاب قال أخبرني عروة
قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد

عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان حدثنا على كل صح
إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد
قال نا أبو عمرو قال نا إسحاق حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها
نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات
فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن الله صح
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا
سعيد الخدري قال نا رسول الله صلى الله عليه حديثا طويلا عن الدجال فكان
فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس
أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله

صلى

صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل
تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله
ما كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه خ يسلط

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد عن
جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه فبايعه على الإسلام فجاء من
الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول
الله صلى الله عليه إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم
وفرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله
عليه إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبد
الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن
أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من

من الفتن كله تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم
من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها
من حبها باب

كراهية النبي صلى الله عليه أن تعرى المدينة

حدثني ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال
أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه
أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... وحولي إذخر وجليل (خ: بواد)
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل (مياه)

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا
من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي
مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي
أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن
أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد
رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة
بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة
سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل عن أبي سهيل
عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال
الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام
فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من
الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الإسلام قال والذي
أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد قال
نا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه
عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه
إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا

كانت

كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه بصيامه
حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه من شاء فليصمه ومن شاء
أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته
من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا جامع عن أبي وائل
عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه في الفتنة
قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تموج
كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر

قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم نعلم
من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا
يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين
في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من
أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب
الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأ
بواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو

أن تكون منهم

باب
هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا
قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وحدثني
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس
مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم
وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس
لهلال رمضان

باب
من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه يبعثون على نياتهم حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عن أبي هريرة صح
عليه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

أجود ما كان النبي صلى الله عليه يكون في رمضان

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال انا ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه النبي صلى الله عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود
بالخير من الريح المرسلة باب

من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن أبي اياس قال نا ابن ابي ذيب قال نا سعيد المقبري

عن

عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول اني صائم اذا شتم

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وأنا أجزي به
والصيام جنة واذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه أحد
أو قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من
ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا أفطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة بينا أنا
أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن
غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسعة وعشرون ليلة فلا
تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو
الوليد قال نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا

أو

أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال
عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين (تسعة)

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد
رمضان وذو الحجة

(وفي نسخة مسدد قال نا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلعم شهران)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأسود بن قيس قال نا سعيد
ابن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا
نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم
يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
كان أصحاب محمد إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر
لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان
صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا
ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته
فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

عبيد

باب

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

فيه
البراء عن النبي صلى الله عليه حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم
قال أنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود
وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد
الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد وحدثني سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان محمد
بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال
أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط
الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله
بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار

التلاوة بالواو

باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال

وحدثنا عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا

يرقى

باب تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه

السحور

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

سورة والمرسلات

باب

باب بركة السحور من غير إيجاب

لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء إن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي
حتى على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن دخلنا
الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد
الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله
عليه كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال
مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ
على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة
وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك
أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال
كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم ح وقال همام وابن عبد الله بن عمر صح هن صح وهن وهو
عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه يأمر بالفطر والأول أسند ح

باب المباشرة للصائم ح

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم

عن

عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يقبل ويباشر
وهو صائم وكان أملككم لإربه ح وقال ابن عباس مآرب حاجة ح
قال طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء ح وقال جابر
ابن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

باب القبلة للصائم ح

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وحدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله
صلى الله عليه ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه في
الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست
قالت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه
يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقى عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم
وقال ابن عباس لا بأس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة
والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال انس ان لي أبزن اتقحم فيه وانا صائم وقال ابن عمر يستاك
أول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال
والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم بأسا
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن عروة
وابي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان من غير
حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة
قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه ان كان ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال

أبزن

باسا

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل
حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء
عليه حدثنا عبدان قال أنا يزيد بن زريع قال نا هشام قال نا ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه يستاك وهو صائم ما لا احصي
او اعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى
نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه ولم يخص الصائم من غيره نا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران
قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا

ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم
يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء

ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل
إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره إن
لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر
ولكن ينهى عنه

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال أنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن
ابن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد
الله

١٥٠

الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل
يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب

إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا
قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق على
فيه تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال
الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل
بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال إن الأخر وقع على امرأته
في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه بعرق
فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

معناه الأبعد وقيل الأرذل قال في المشارق قال وحكى فيه المد

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام قال نا يحيى عن عمر بن الحكم
بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي
هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل
وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم
بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة

احتجموا

احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى
ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش
نا عبد الأعلى قال نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه قال
نعم ثم قال الله أعلم حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم نا
آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل أنس بن مالك أكنتم
تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة نا شعبة على
عهد النبي صلى الله عليه

باب الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع
ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال
انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم
الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن

الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال
يا رسول الله إني أسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن حمزة
ابن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه أأصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر
الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي

الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض أسفاره في يوم حار
حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي
صلى الله عليه وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة
وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وأفطر
فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب

وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن إلى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ١ وقال ابن نمير ثنا الأعمش
ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن أبي ليلى ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه نزل رمضان فشق
عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا
عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة باب

١ متى يقضى قضاء رمضان ١

وقال

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر ١ وقال
سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان ١ وقال
إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ١ ويذكر
عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة
من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى عن أبي سلمة
قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن
أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه ١

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي
فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا
تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن
عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم
فذلك من نقصان دينها باب

١ من مات وعليه صوم ١

وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا
محمد بن خالد قال ثنا محمد بن موسى بن أعين قال نا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد
الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه
ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن الأعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه
عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة
ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد نا الأعمش عن الحكم ومسلم
البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو
معاوية نا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي

صلى

صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن
سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر
وقال أبو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي قال نا
سفيان قال نا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر
النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا إسحاق
الواسطي قال نا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد

أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل

من

من ها هنا فقد أفطر الصائم

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار

العهن الصوف

باب

الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم أتموا الصيام إلى الليل
ونهى النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما
يكره من التعمق حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال
حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت
أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا
تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقيني حدثني عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله

عليه

عليه عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني
يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول
الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالـ
تنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثني يحيى قال أنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والوصال
مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من
العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد
الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول

ن تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل
يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع

ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن
عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في
الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا
بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم
فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن
فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك
عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب

صوم شعبان

لا

أوفق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام
شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ
بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان
كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا
وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى
صلاة داوم عليها باب

ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط
غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى
يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال

خ ديم — خ دووم

حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان النبي الله صلى الله
عليه يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا
يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا
رأيته قال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم حدثني محمد قال انا
ابو خالد الاحمر قال انا حميد قال سألت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه
فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته
ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا
حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت مسكة ولا عبيرة
اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه

رسول

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحاق قال انا هارون بن اسماعيل قال نا علي قال نا يحيى قال
حدثني ابو سلمة قال نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب

١٩٨

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله الم اخبر انك تقوم
النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك
بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا
تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد
الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه

لعينك

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول

الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما
عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك
مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين
قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود
وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه
لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال
نا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع
عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه أني أسرد الصوم وأصلي الليل
فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر
وقم ونم فإن لعينيك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال
إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر

لعينيك

يوما

يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر
صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت
مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر ثلاثة أيام
قال إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ
القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت
أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد
الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه إنك لتصوم الدهر
وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له
النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني
أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر

ونفهت

إذا لاقى [?] حدثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه [?] وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة [?] أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال أنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله

الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني
رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله
عليه من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة

فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت
جابرا أنهى النبي صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غيره
أبو عاصم يعني أن ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
نا أبي قال نا الأعمش حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده نا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال نا غندر قال
نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله
عليه دخل يوم الجمعة عليها وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين
أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال

حدثني

حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت

باب هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الأيام
شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه
يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال
حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه
قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام

النبي صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف
فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر
تأكلون فيه من نسككم. قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن
أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب. حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء
وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر. صلاة

باب الصوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال ينهى

عن

عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة. حدثنا
محمد بن المثنى قال نا معاذ قال أنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل
إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق
ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله
عليه عن صوم هذا اليوم. حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد
الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا
عن النبي صلى الله عليه فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها
زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى
تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا.

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها. حدثنا محمد بن

بشار قال أنا غندر قال نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن
يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة مثله وتابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه يوم عاشوراء إن شاء صام وحدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء
صام ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه

وأمر

وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل
المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا يوم عاشوراء
ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر نا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن
أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فرأى اليهود تصوم
يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني
إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر
بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود
عيدا قال النبي صلى الله عليه فصوموه أنتم حدثنا عبد الله بن موسى
عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله
عليه يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا

الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه رجلا من أسلم أن أذن في الناس
أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله
صلى الله عليه والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا
من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري

أنه

٢٠٤

أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني
أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن
كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة
هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون
أوله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله
عليه صلى وذلك في رمضان وحدثني يحيى بن ثنا الليث عن عقيل (بكير صح)
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس
فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
(وصلوا) عليه فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى
خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما

بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها
على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا
فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن
توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر إلى آخر
السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال
وما يدريك فإنه لم يعلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حفظناه وأيما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب

التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع
الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وحدثني معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج
صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها
فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في

الشمس في قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر

تمضي صح

الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال التمسوا وحدثني محمد قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا عبد الواحد قال نا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه هي في العشر الأواخر

من التسع يبقى او سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب
عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة

حدثني محمد بن المثنى قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد قال نا
انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه يخبرنا بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر
فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي يعفور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا دخل
العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر
الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها إلى آخر
الآية حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب
عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر
الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها
من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت
هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك
الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصغي إلى رأسه وهو مجاور في المسجد
وأنا حائض (ح فأرجله)

باب لا يدخل البيت إلا لحاجة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت وإن كان رسول الله صلى الله

عليه

عليه ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت
إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وأنا حائض وكان
يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الأواخر من رمضان
فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة

أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت
خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا
فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف خ تردن
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الأخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما
انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء
حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن
الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان

فتحدثت

فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها
يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وإني
خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن إسماعيل قال نا علي بن
المبارك قال نا يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا
سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر
قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان
قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال صح إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها
في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف

نسيتها

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في
السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة
من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطست تحتها
وهي تصلي باب

زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن
يوسف قال نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف

معك

معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان
من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين أن صفية
أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره
رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان
هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته
ليلا قال وهل هو إلا ليلا باب

من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان

الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد وحدثنا محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الأوسط فلما كان صبيحة
عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه فقال من كان اعتكف
فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين
فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا في آخرة ذلك اليوم وكان
المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء صح

باب الاعتكاف في شوال

حدثني محمد قال أنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال
فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر
خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف

فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة صح

في

في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما

حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله إني نذرت
في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه أوف
نذرك فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة
فقال له رسول الله أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما
كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا الاوزاعي قال
نا يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن
لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب
بنت جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه إذا
صلى انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف
فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي حائض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

كمل الجزء الثاني من الجامع الصحيح من نسخة عتيقة في مغمرة والحمد لله كما يجب لجلاله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه على يد أفقر الورى وأحوجهم إلى رحمة الله محمد بن عبد القادر بن محمد
القادر اغفر له الله له وهو الرب ولأشياخه وأحبابه وجعله خالصا
لوجهه الكريم بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه في 2 شوال عام 1283 يتلوه كتاب البيوع

وانا المشهود عليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نستغفر [illegible]
اللهم إنك [illegible]
[illegible] عندك
يا اكرم الاكرمين